

الصلة

وقرأت بخطه : أنا أبو الحسن سهل بن محمد بن الحسن الصوفي الأديب قال : نا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت أبا العباس محمد بن الحسن بن الخشاب يقول : سمعت ابن الأعرابي يقول : كان أبو حاتم العطار البصري إذا رأى الصوفية وعليهم المرفعات والقوط يقول : يا سادتي : نشرتم أعلامكم وضربتم طبولكم فيا ليت شعري عند اللقاء أي رجال تكونون . حكم .

من اسمه حكم .

حكم بن محمد بن حكم بن زكرياء بن قاسم الأموي الأطروش : من أهل قرطبة يكنى : أبا العاصي .

روى بالمشرق عن ابن النحاس النحوي وابن حيوية ومؤمل وأبي قتيبة وابن خروف وابن أبي الموت وغيرهم . روى عنه جماعة من كبار المحدثين منهم : أبو عمرو المقرئ والصاحبان وقالوا : مولده في رجب لخمس عشرة ليلة خلت منه من سنة ثلاث عشرة وثلاث مائة وتوفي في نحو الأربع مائة .

حكم بن محمد بن إسماعيل بن داود القيسي السالمي : من ساكني سرقسطة يكنى : أبا العاصي .

روى بالمشرق عن أبي محمد بن الحسن بن رشيق العدل وغيره . وسمع من جماعة من رجال الأندلس . وكان زاهدا ورعا وكان يتولى الصلاة بجامع سرقسطة . حدث عنه صاحبان ووضاح بن محمد السرقسطي وذكر أنه توفي سنة تسع وتسعين وثلاث مائة .

حكم بن منذر بن سعيد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم بن عبد الله بن نجيع من أهل قرطبة يكنى : أبا العاصي . وهو ولد القاضي الجماعة منذر ابن سعيد . روى عن أبيه وعن أبي علي البغدادي وغيرهما . ورحل إلى المشرق وأخذ بمكة عن أبي يعقوب بن الدخيل وغيره . روى عنه أبو عمر بن عبد البر وأبو عمر بن سميح والبشكلاوي وغيرهم . قال أبو علي : سمعت أبا أحمد جعفر بن عبد الله يقول : كان حكم بن منذر من أهل المعرفة والذكاء متقد الذهن طود علم في الأدب لا يجاري . وسكن طليطلة مدة وتوفي بمدينة سالم في نحو سنة عشرين وأربع مائة . ذكر وفاته ابن مدير . وأنشدني أبو بحر الأسدي قال : أنشدني أبو عمر النمري قال : أنشدني حكم ابن منذر لنفسه : .

وكنتم أخلاءي الذين أعدهم ... لصرف زمان إن ألم بداهيه .

فأخلفتم طني بكم فقليتكم ... فنفسى عنكم آخر الدهر ساليه .

حكم بن أحمد بن عيسى البهراني الطالقي : من أهل إشبيلية يكنى : أبا العاصي .

روى عن أبي الحسن الأنطاكي وغيره . ورحل إلى المشرق وحج سنة تسع وأربع مائة وأخذ عن

أبي الحسن بن جهضم والطرسوسي وغيرهما . وتوفي : سنة ست وعشرين وأربع مائة .

ومولده سنة خمس وخمسين وثلاث مائة . ذكره ابن خزرج وروى عنه .

حكم بن محمد بن حكم بن محمد الجذامي يعرف : بابن افرانك : من أهل قرطبة يكنى : أبا

العاصي .

روى بقرطبة عن أبي بكر عباس بن أصبغ الهمداني وأبي القاسم خلف بن القاسم الحافظ وعبد

الله بن إسماعيل بن حرب وعبد الله بن محمد بن نصر الحديثي وأبي محمد أسد وأبي الفضل أحمد

بن قاسم البزاز وهاشم بن يحيى البطليوسي وأبي عمر الإشبيلي الفقيه وأبي عبد الله بن

العتار في آخرين . ولقي بطليطلة عبدوس بن محمد وغيره من رجال الثغر .

ورحل إلى المشرق سنة إحدى وثمانين وثلاث مائة وحج ولقي بمكة : أبا القاسم السقطي المكي

وأبا الفضل أحمد بن أبي عمران الهروي وأبا يعقوب بن الدخيل وأخذ عنهم . وكتب بمصر : عن

أبي بكر بن البنا وأبي إسحاق إبراهيم بن علي التمار وأبي محمد بن النحاس . وقرأ القرآن

على أبي الطيب عبد المنعم بن عبيد الله ابن غلبون المقرء ولقي بالقيروان أبا محمد بن

أبي زيد الفقيه فأخذ عنه وأجازه وأبا جعفر أحمد بن ثابت بن دحمون .

وروى عن حكم هذا جماعة من كبار المحدثين منهم : أبو مروان الطبري وأبو علي الغساني

وقال : كان رجلا صالحا ثقة فيما نقل مسندا وعلت روايته لتأخر وفاته . وكان رجلا صليبا في

السنة متشددا على أهل البدع عفيفا ورعا صبورا على القل طيب الطعمة متين الديانة رافضا

للدنيا مهينا لأهلها منقبضا عن السلطان لا يأتهم زائرا ولا شاهدا . يتعيش من بضعة حل

ليده يضارب له بها ثقات إخوانه المسافرين في وجه ما .

وتوفي C : صدر ربيع الآخر من سنة سبع وأربعين وأربع مائة عن سن عالية بضع وتسعين سنة

. ودفن بمقبرة أم سلمة وصلى عليه صاحب أحكام القضاء بقرطبة يحيى بن محمد بن زرب